# الموشح

## « في مآخذ العلماء على الشعراء »

تأليف ابي عبيد الله محمد بن عمران المَرْزُباني المتوفى سنة ٣٨٤ هـ عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٣٤٣ وطبع بالمطبعة السلفية

و يطلب من مكتبتها في مصر ( ص ٤٧٧ )

أحسنت هذه الجمعية كل الاحسان بنشرها مثل هذا الكتاب المفيد لمثل هذا الامام المحقق في مثل هذا المظهر البديع . فان العلامة المرزباني لم يطبع له فيما علمنا شيء حتى الآن مع ان تآليفه بلغت خمسة وخمسين مصنفاً ومنها ماوقع في خمسة آلاف ورقة او في عشرين مجلداً وهو واسع المادة ، جيد التأليف ، امام في اللغة والنحو والأدب والتاريخ ، حتى قيل انه من محاسن الدنيا وانه كان في عصره أحسن تصنيفاً من الجاحظ . ومعنى المرزبان عند العجم الرجل المقدم العظيم القدر او حافظ الحد . اما تصنيفه هذا فهو مجموع ما رواه عن أئمة هذا الشأن ممن وقفوا للشعراء جاهليهم ومخضرميهم واسلاميهم قدمائهم ومحدثيهم ، يقومون لهم كلامهم و ينقدون اشعارهم ويبخلون جيدهم عن رديئهم . وقد اخذ المؤلف بالواسطة عن القاسم عبيد بن سلام الجمحي صاحب طبقات الشعراء ( المطبوع في ليدن ) وروى ايضاً عن قدامة بن جعفر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب نقد الشعر ( المطبوع في الاستانة ) واقتبس من الأستاذ الشنانداني صاحب معاني الشعر ( المطبوع في دمشق ) الى غيرهم من العلماء والباحثين . وروى السيد المرتضى في اماليه عنه كثيراً . وكذلك ياقوت الحموي في معجم الادباء . وكتابه يعلم من يتدارسه عيوب الشعراء ومنهم من لم يجر لهم ذكر الا في مطولات كتب الادب ، واكثرهم من المشهورين النابهين . ومن وقف على العيوب انقادا ، ومن عرف السقطة تبا لمدعيها ، ولا يسلم من يأخذ نفسه باساليب البيان شعراً كان او نثراً او خطاباً الا اذا اطلع على ما اورده حذاق النقاد في نقد من عانوا هذه الصناعة من فحول الشعراء ورتوتهم في كل جيل . والكتاب نافع في بابه لكل أديب ومتأدب ، زادت به مادتنا من الامهات خصوصاً وهو من الكتب التي نقلها بخطه من أصول صحيحة نقلت عن خط المؤلف اللغوي الكبير في عصره محمد محمود بن التلاميد الشنقيطي وعلق على الاماكن المشكلة منها ، ثم تعاورتها زمرة من الادباء في مصر بالتصحيح والشكل وجعل للسفر فهرس جميل باسماء الاعلام فجاء الكتاب مستوفى من كل وجه لا تجد فيه المغامز التي تعثر بها في اكثر ما يطبع لعهدنا من كتب الاقدمين لقلة العناية بتقويمها وخدمتها ومعارضتها بالاصول واتباعها بالفهارس التي تدل على مضامينها . وحبذا لو اكثرت هذه الجمعية من طبع مثل هذه الاسفار التي تقربنا من الفصحى وتعلمنا مناحي البلغاء في تآليفهم واوضاعهم وتحيي آثاراً طالما أسهر فيها مصنفوها اجفانهم خدمةً للعلم العربي وهذه الامة

محمد كرد علي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net